

تاج العروس من جواهر القاموس

هذا التوهيم تابع لابن برّيّ حيث قال : الذي قاله ابن الأعرابيّ خطأً لأنّ فعيلًا ليس في الكلام إلاّ أن يكون ثاني الكلمة أحد حُرُوف الحَلَق فالصواب الفتح . وقال كُراع في المُجرّد : ماله نَسْأَه [أي أَخْزاه ويقال أَخْزَرَه] وإذا أَخْزَرَه [فقد أَخْزاه . وَأَنْزَسَأْتُ سُرْبَتِي : أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي قال الشَّذْفَرِي يصف خُروجه وأَصْحابه إلى الْغَزْوِ وَأَنْزَسَهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ : ذا التوهيم تابع لابن برّيّ حيث قال : الذي قاله ابن الأعرابيّ خطأً لأنّ فعيلًا ليس في الكلام إلاّ أن يكون ثاني الكلمة أحد حُرُوف الحَلَق فالصواب الفتح . وقال كُراع في المُجرّد : ماله نَسْأَه [أي أَخْزاه ويقال أَخْزَرَه] وإذا أَخْزَرَه [فقد أَخْزاه . وَأَنْزَسَأْتُ سُرْبَتِي : أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي قال الشَّذْفَرِي يصف خُروجه وأَصْحابه إلى الْغَزْوِ وَأَنْزَسَهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ : .

عَدَوْنَا من الوادي الذي بين مَشْعَلٍ ... وبين الْحَشَا هَيْهَاتَ أَنْزَسَأْتُ سُرْبَتِي وَيُرَوّى : أَنْشَأْتُ بالشين الْمُعْجَمَة فالسُّرْبَة في روايته بالسّين الْمُهْمَلَة : الْمَذْهَب وفي روايته بالشين الْمُعْجَمَة : الْجَمَاعَة وهي رَوَايَة الْأَصْمَعِي وَالْمُفَضَّل والمعنى عندهما : أَطْهَرْتَ جَمَاعَتِي من مكانٍ بعيدٍ لِمَغْزَى بعيد . قال ابن برّيّ : أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيّ : عَدَوْنَا من الوادي . وَالصَّوَابُ : عَدَوْنَا وكذلك أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيّ أيضًا على الصواب في سرب .

ن ش أ .

نَشَأَ كَمَنْعَ وَنَشَوُ مَثَلُ كَرُمٍ يَنْدَشَأُ وَيَنْدَشُو نَشَأَ وَنَشُوءًا وَنَشَاءَ كسحابٍ وَنَشْأَة كَحَمْزَة وَنَشَاءَة بِالْمَدِّ وفي التنزيل " النَّشْأَة الْآخِرَى " أي الْبَعْثَة وَقَرَأَهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْمَدِّ وقال الْفَرَّاء في قوله تعالى " ثُمَّ إِنَّ يَنْدَشِئُ النَّشْأَة الْآخِرَة " الْقُرَّاءُ مُجْمِعُونَ عَلَى جَزْمِ الشَّيْنِ وَقَصْرِهَا إِلَّا الْحَسَنَ الْبَصْرِيّ فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو : النَّشْأَة مَمْدُودًا حيث وَقَعَتْ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ النَّشْأَة بِوزن النَّشْأَة حيث وَقَعَتْ . وَنَشَأَ يَنْدَشَأُ : حَيَّيْ زَادَ شَمِيرٌ : وَارْتَفَعَ . وَنَشَأَ يَنْدَشَأُ نَشَأَ وَنَشَاءَ : رَبَا وَشَبَّ وَنَشَأْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ وَمَنْدَشِئِي فِيهِمْ نَشَأَ وَنَشُوءًا : شَبَّيْتُ فِيهِمْ وَنَشَأَتِ السَّحَابَة نَشَأَ وَنَشُوءًا : وَارْتَفَعَتْ وَبَدَتْ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا تَبَدَّأُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَشَأَ غَمَامٌ النَّصْرَ وَتَهَيَّأَ

وضَعُفَ أَمْرُ الْعَدُوِّ وَتَرَهَيْأَ وَسَيَّأَتِي وَنُشِئَ وَانْتُشِئَ كَذَا فِي النسخة وفي بعض وأُنْشِئَ بدل انتُشِئَ وهو الصواب بمعنَى واحد وقرأ الكوفيُّونَ غيرَ أبي بكرٍ ونسبه الفرَّاءُ إلى أصحاب عبد الله : أَوَمَنْ يُنْشِئُ فِي الْحِلْيَةِ مَشَدَّةَ مِنْ بَاب التفعيل وقرأ عاصمٌ وأهلُ الحِجَازِ يَنْشِئُ مِنْ بَابِ مَنَعَ أَي يُرَشِّحُ وَيَنْدُبُ . والناشِئُ : فُوَيْقُ الْمُحْتَلَمِ وقيل : هو الغُلامُ والجاريةُ وقد جاوزوا حدَّ الصِّغَرِ وكذلك الأُنثى ناشِئٌ بغير هاءٍ أيضاً وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الناشِئُ : الغُلامُ الحَسَنُ الشَّبابِ وعن أبي عمرو : غلامٌ ناشِئٌ وجاريةٌ ناشِئَةٌ . وعن أبي الهيثم : الناشِئُ : حينَ نَشَأَ أَي بلغَ قامَةَ الرَّجُلِ جَ نَشِئٌ مثل صاحبٍ ومحبٍ ويُحرِّكُ نادراً مثل طالبٍ وطالبٍ قال زُصَيْبٌ في المؤنَّثِ : . ولولا أَنَّهُ يُقالُ صَبَا زُصَيْبٌ ... لَقُلْتُ بِذَفْسِي النَّشَأُ الصِّغارُ